

الثورة



صوت

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معدن - عدن - ص.ب. ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

يناير ١٤ / ١٩٧٨ م • الموافق ٦ صفر ١٣٩٨ • العدد ٣٤٣ • السنة العاشرة

ما هي النتائج المتوقعة من الزيارات المتبادلة ؟

رأس الخيمة يرى فيها مطمحه الوحيد وذلك لوجود النفط بها .
٣- في حالة الاصرار من قبل السلطة العميلة على اقتطاع اراضي من دولة الامارات يحتمل ان يتم التنازل من قبل الامارات عن مناطق اخرى غير هذه المنطقة ولكن يبقى السؤال هل تقبل ايران بهذا الحل ؟ وهذا غير متوقع من ايران ان تقبل بذلك .
٤- في حالة عدم التوصل الى اتفاق يرضي عنه الشاه . فسوف تستخدم القوة العسكرية لاحتلال المنطقة كما حدث في المرة السابقة حيث قامت القوات البريطانية للقابوسية الايرانية باحتلال مناطق رؤوس الجبال واقامة عليها معسكرات .
هذه توقعات . ولكن يظل السؤال ما هو موقف العرب من مثل هذه القضية ؟ خصوصاً اذا عرفنا ان ايران وراء هذه المشكله . ان ايران تخنق المشاكل في المنطقة وبالذات في عمان لكي تجد موطن قدم جديد وفي هذا فهي تستخدم الرموز العميلة امثال قابوس لتنفيذ مشاريعها القوسية . ورحله الاف ميل تبدأ بخطوة واحدة .

زايد الى زيارة السلطنة حيث مكث عدة ساعات عقد خلالها مع العميل قابوس اجتماعاً مغلقاً وآخر مشتركاً بين الوفدين وذلك لحل المشكله بينهما وكذلك اجري وزير خارجية السلطنة العميلة قيس الزواوي محادثات في ابوظبي مع وزير خارجية دولة الامارات وذلك من اجل استكمال المباحثات بين الطرفين بهذا الخصوص .

وبعد كل هذا ما هي التوقعات التي يمكن ان تنتج عن هذه الزيارات والمباحثات .
١- ان السلطنة لا يمكنها التراجع في مطالبها بهذه المنطقة المهمة والاستراتيجية .
- ليس بالنسبة لها بل بالنسبة لايران - حيث قلنا ان الذي دفع بالامور ورتب لها هي ايران . وعلى هذا فمن الصعب جداً التنازل عنها .

٢- لا يمكن للامارات ان تتنازل عن من هذه المنطقة بالذات وخصوصاً ان حاكم

ان الزيارات للسريعة التي يقوم بها المسؤولين في كل من دولة الامارات العربية والسلطة للعميلة قد جاءت بعد الاحداث التي وقعت بين دولة الامارات والسلطنة حول الحدود بينهما وخاصة منطقة رؤوس الجبال في رأس الخيمة ذات الموقع الاستراتيجي الهام لكونها تشرف على مضيق هرمز بالاضافة الى الثروات النفطية المتواجده فيها .

وقد اوضحنا سابقاً ان الذي يدفع بالامور الى مرحلة للتصادم المسلح هو ايران . وذلك من اجل ايجاد المبرر للتدخل بالقوة العسكرية لفرض نفسها وبالتالي الحاق المنطقه بكاملها « عمان الطبيعية » بالامبراطورية الايرانية وطبعاً بالاتفاق مع العميل قابوس .

وقد لاحظنا ان الخلافات وصلت الى احد حشد قوات من قبل السلطنة على الحدود بين الطرفين . وعلى ضوء ذلك بادر الشيخ

الاتحاد الوطني فرع م / ٦ يعقد مؤتمره الاول

بعدها واصل المؤتمر جلساته وتليت ونوقشت التقارير المقدمة من الهيئة الادارية السابقة ووقف المؤتمر امام التجربة المنصرمة للفرع وخرج بقرارات وتوصيات تهدف الى دفع مسيرة الفرع .
ولقد حضر المؤتمر كل الاعضاء العاملين في الفرع والذي كان عددهم ١٥٨ عضواً وانتهى المؤتمر بانتخاب هيئة ادارية جديدة للفرع مكونه من ٩ اعضاء .

وفي اليوم التالي للمؤتمر اقامت الهيئة التنفيذية للاتحاد ندوه طلابية داخلية لاعضاء الفرع استعرضت فيها تاريخ الحركة الطلابية العمانيه الى الفترة التي تم فيها تأسيس الاتحاد الوطني لطلبة عمان كما استعرضت المحاولات والاساليب التي اقدمت عليها سلطات مسقط ولا زالت مستمرة في محاولاتها للقضاء على هذا الاتحاد وحرقة وتفريقه عن مضمونه الوطني .

ودعت الهيئة التنفيذية اعضاء الفرع الى المزيد من العمل والتواصل لدفع مسيرة الاتحاد والتصدي لمحاولات السلطة الهادفة الى تخريب الاتحاد وضربه .

انعقد المؤتمر الأول للاتحاد الوطني لطلبة عمان - فرع م / ٦ بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحت شعار «لنناضل من اجل تدعيم وترسيخ منظماتنا الطلابية الديمقراطية» وقد حضر جلسة الافتتاح ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان والتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية والمنظمات الجماهيرية اليمينية ومنظمة المراه العمانيه ومنظمة الشباب العماني كما حضر واشرف على المؤتمر الهيئة التنفيذية للاتحاد .
وقد القت كل هذه المنظمات كلماتها في الجلسة الافتتاحية . واثت الكلمات مشيد بدور الاتحاد الوطني لطلبة عمان الذي يلعبه على صعيد الطلاب العمانيين وعلى صعيد القضية الوطنية العمانيه بشكل عام ، وتعرضت للكلمات الى الظروف والمحاولات التي تقوم بها سلطات الخيانة في عمان والتي تهدف الى تفنيت الاتحاد والقضاء عليه . كما اكدت الكلمات على دور الحركة الطلابية العمانيه ممثلة باتحادها الوطني وتلاحمة مع الجماهير للشعبية في عمان في نضالها من اجل الحرية والاستقلال والوحدة .

كلمة الثورة

شهدت منطقة الشرق الاوسط خلال الثلاثه الاسابيع المنصرمة تحركاً امبريالياً رجعيماً ملفتاً للانتظار تركز هذا النشاط على المنطقة العربية ويأتي هذا التحرك الامبريالي الرجعي المحموم بعد مؤتمر طرابلس - مؤتمر قمة التصدي والصمود ومؤتمر الشعب العربي الاول وما تمخضت عنهما من قرارات ايجابية تصب في مجرى النضال العربي التقدمي وتتصدى للمؤامرة الساداتية الخيانية والمشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية وتتخذ النشاطات الامبريالية من المنطقة العربية هدفاً لتأمراتها العدة اسباب منها اولاً الموقع الاستراتيجي الهام الذي تحتله البلاد العربية ثانياً الثروة البترولية الهائلة التي تحتجزها بحيرات النفط العربية هذه الثروة التي غدت تستحوذ على اهتمام الدول الامبريالية ومحط اطماعها وغدت من جهة اخرى معول يهدد الشعوب صاحبة هذه الثروة من جراء التهديدات المستمرة من قبل الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية التي اوغزت الى لجنة خاصة من الخبراء العسكريين لوضع خطة عسكرية ترمي الى احتلال منابع النفط في بلدان الوبك بشكل عام والبلاد العربية بشكل خاص الامر الذي ادى الى اصدار اللجنة كتيب في ٢١ اغسطس ١٩٧٥ تحت عنوان «حقول النفط كاهداف عسكرية» مزود بخرائط جغرافية للمناطق المستهدفة والذي على ضوئها تم تدريب وحدات عسكرية من الجيش الامريكي على القتال في المناطق الصحراوية وجاء القرار الامريكي عام ١٩٧٧ الخاص بادخال منطقتي الخليج العربي ضمن دائرة الدفاع الاستراتيجي للولايات المتحدة ليؤكد على نوايا الامبريالية الامريكية العدوانية ويسلط الضوء اكثر على تحركات كارتر الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وبعده التحرك الرجعي المكثف من قبل علانية الموثوقين والذين ياتي الشاه والسادات في مقدمتهم .

ان السياسة الامريكية الجديدة ومنذ تولي كارتر مقاليد السلطة في الولايات المتحدة اتسمت باستعراض العضلات واخذت طابع المواجهة وان كانت حتى الان على الخفيف وغيرت الى حد كبير جداً في النهج والسياسة التي كانت الادارة الامريكية السابقة تنتهجها وغيرت بذلك نظرتها الى مبدأ الوفاق الدولي ولم تعد تعطي تلك الاهمية والالتزام الكافيين .
ومن هنا ومع هذا التحرك (البقية في ص ٤)

اللجنة التنفيذية المركزية

تتلقى برقية المؤتمر العام الاول

لمنظمة الشباب العماني

بعث المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني الذي نمقد ما بين ٢٥ - ٢٨ م/٧٧٧ بالبرقية التالية للجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان هذا نصها : .

« نحييكم ونحبي عبركم صمودناضلينا وجاهيرنا الرائع في وجه الغزاة الايرانيين والاستعمار البريطاني والامبرياليه الامريكيه الرجعيه الحليه ومن اجل اقامة عمان حرة موحده ومزدهره . »

كما يوجد ايضا عدة برقيات اخرى من المؤتمر سنشرها في العدد القادم .

الزراعة في الخطة الخمسية للسلطة العميلة

لكي تتوضح الامور وتبرز الحقائق يجب ان نعطي فكرة عن الواقع الزراعي في عمان وخاصة بعد ما يسمى بانقلاب قابوس .

من المعروف ان الزراعة تعتبر مسألة مهمة في مجال التنمية وبالمقابل ان أي تصنيع يجب ان يعتمد على الانتاج الزراعي المحلي . وهذا يؤدي الى النتيجة التالية التي تقول من اجل قيام صناعة وطنية لا بد من تطوير الزراعة وجعلها تمشي جنباً الى جنب مع الصناعة . الا ان الواقع في عمان هو عكس ذلك . فبالرغم من ان ٨٠٪ من السكان يعتمدون على الزراعة ، الا ان الاهتمام بها يكاد يكون معدوماً بسبب مردودها الذي لا يحقق الارباح المطلوبة . وتأتي أهمية الزراعة بعد النفط حسب قول السلطة ولكن الى اي مدى هذا صحيح ؟ من اجل الاجابة لا بد من ذكر مسألة مهمة في هذا الجانب الا وهي القانون الذي فرضته السلطة العميلة على الفلاحين من اجل انتزاع اراضيهم الزراعيه . لقد صدر القانون الذي ينص على سحب جميع الاراضي الزراعية من اصحابها الذين لا يملكون وثائق تثبت ملكيتهم لها . وبما ان نسبة كبيرة من الفلاحين لا يملكون مثل تلك الوثائق فقد سحبت مساحات شاسعة من الاراضي الزراعيه التي يملكها الفلاحون الصغار . والسؤال مامصير تلك الارض ؟ من المعروف انه يوجد في عمان شركات امريكيه لاستثمار الاراضي الزراعيه وهذه الشركات هي شركة ديلمونت وشركة اف . ام . سي . وهذه الشركات تستثمر الارض لحسابها الخاص . وبما ان السلطة العميلة تحاول ان تخدع المواطن فقد عملت على نشر الدعايه التي تقول بأن تلك المزارع هي مزارع حكومية نموذجية . ان مصير تلك الارض فقد استولت عليها هذه الشركات بالاتفاق مع الجهات التي قامت بسحب الارض .

وقبل ان نتحدث عن الخطة الخمسية لا بد ان نقول كلمة عن الاعتمادات للمشاريع التطويريه للكبرى للخطة الخمسية ٧٦/٨٠ وطبعاً الزراعة احد هذه المشاريع . لقد بلغت هذه الاعتمادات ٧٠٠ مليون ريال عماني ونصيب عام ٧٨ من هذه الاعتمادات ١٤٠ مليون ريال هذه الاعتمادات . وماذا عن الخطة .

ان الخطة الزراعية للسنوات الخمس ٨٠/٧٦ كالتالي :

انشاءت مناطق زراعيه موزعه كالتالي :
(١) المنطقة الجنوبية (٢) نزوى (٣) ابرا (٤) عبري (٥) صحار (٦) الرمس وهذه المزارع ملحق بها ورش اصلاح وآليات وخدمات زراعيه (بذور واسمده .. الخ) ومخازن .

هذه هي الخطة الخمسية في المجال الزراعي لاكثر وطبعاً هذه المزارع هي مزارع نموذجيه . وقد اوضحنا في مقالنا هذه ان الشركات الامريكيه هي التي تقوم باستثمار هذه الاراضي لحسابها الخاص . ان السلطة تستخدم هذه المزارع كوسيلة اعلاميه واعتبارها من منجزات قابوس .

اما الاراضي التي تم او سيتم استصلاحها في الخطة الخمسية كما تقول ارقام السلطة فستوزع على ٤٠٠ اسره لاكثر . ولكن حتى هذا الرقم مشكوك فيه .

ان للشركات الاجنبيه التي تقوم بالاستثمار في المجال الزراعي تنافس انتاج الفلاح العماني مما يؤدي بهذا العامل الى ترك الارض والبحث عن عمل اخر وان كافة المشاريع التي تقوم عليها السلطة في مسقط لا يستفيد منها المواطن على الاطلاق ومن هذه المشاريع المزارع النموذجية حيث ان هذه الشركات تقوم باستجلاب ايدي عامله اجنبيه للعمل في هذه المزارع وحرمان المواطن من حق العمل .

نقص في المدرسين العمانيين في السلطنة

ففي بداية الخطة الخمسية ٧٠-٧٦ كان عدد المدرسين العمانيين ٤٠٣ مدرساً وكان المفروض ان يزداد هذا العدد باستمرار ولكن العكس هو الصحيح . ومن اجل ان نورد المقارنة سنورد الجدول التالي المنقول من احصائيات السلطة نفسها :

المعلمين العمانيين ٧٣/٧٤ - ٤١١ - ٧٤/٧٥
٣٥٤ - ٧٥/٧٦ - ٣٢٠

نلاحظ ان السلطة في مسقط تفضل استجلاب المدرسين من الخارج اكثر من المدرسين المحليين وذلك بسبب عدم اعتراف هؤلاء على ما يجري داخل عمان واستعدادهم لتنفيذ الخطط وان الجزء الاكبر من هؤلاء المدرسين هم عناصر مخابراتيه من الاردن او مصر فقد وصل عدد هؤلاء المدرسين عام ٧٦/٧٥ الى ٢٢٢١ مدرساً . اي ان المدرسين العمانيين لا يشكلون سوى ١٤٪ من المجموع الكلي ولازال العدد في تناقص .

ان السلطة العميلة في مسقط تحاول ان تستفيد من المدرسين العمانيين في تنفيذ مشاريعها الاجرامية الهادفة الى تثبيت الوجود الاجنبي في عمان . وذلك عبر ترويضهم وغسل دماغهم وهذا ما يؤكد عليه وزير التربية حيث قال . « هو (الموجه) ايضا المسؤول عن توجيه المعلم التوجيه الصحيح » وقال ايضا « اذا استطعنا ان نضبط المعلم استطعنا ان نضبط الطالب » . ليس كل معلم معلماً وليس كل من فهم المادة هو معلم وبمعنى اخر ان المعلم الجيد في نظر وزير التربية هو ذلك المعلم الذي لا يعارض سياسة السلطة .

ان الكثير من المدرسين العمانيين ابعدوا من عملهم بسبب او لآخر والبعض يوجد في اقبية السجون والمعتقلات . واذا القينا نظره على عدد المدرسين الذين كانوا يعملون في السلطنة ما بين ٧٠-٧٦ نلاحظ الفرق الشاسع في النقص .

نداء الى كافة شباب عمان

في نهاية المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب الذي اختتم اعماله بتاريخ ٢٨/١٢/٧٧ في مدينة الفيظه م/٦ وجه المؤتمر الاول نداءً الى كافة شباب عمان في الوطن وخارجه هذا نصه :-

ان المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني المنعقد تحت شعار « لنناضل من اجل بناء وتعزيز حركة شبابيه عمانيه ديمقراطية موحده » في الفترة ما بين ٢٥ - ٢٨/١٢/٧٧ الذي وقف وبشكل جاد ومطول امام الظروف الصعبه والقاسيه التي يعيشها الشباب العماني وحملات القمع والارهاب وخنق الحريات الديمقراطييه على ايدي جلادي شعبنا من اسرة البوسعيد الخائنه والاستعماو البريطاني والغزاة الايرانيين والامبرياليه الامريكيه .

ويعيش شعبنا في ظل ظروف قاسيه فرضها عليه اعدائه فالعشرات من خيرة ابناء الشعب يلاقون صنوف التعذيب النفسي والجسدي وسجون ومعتقلات النظام على ايدي الخابرات السقاوسيه والاردنيه والبريطانيه والايرانيه والعشرات منهم يقدمون الى محاكمات صوريه تنتهي عاره بالتصفيات الجسديه والاعدام .

وتقوم قوات الشاه العسكريه والقوات البريطانيه بهجر وابادة شعبنا ومناضليه في الاقليم الجنوبي من عمان وتشارك الطائرات الحربيه الايرانيه والبريطانيه بقذف قنابلها المحرقه والمدمره على ديار ومواشي ومزارع المواطنين للامنيين من ابناء شعبنا . وتترعب على تراب وطننا القواعد العسكريه المدواني المنشره في البلاد مهدده الامن والاستقرار ليس في عمان فقط بل وفي المنطقه بأسرها .

ايها الشباب . . يتشدق النظام الخائن في بلادنا بالديمقراطية والحريه في عمان . وهو يعرف جيداً ان هذه الحريه والديمقراطيه مقصوره على رجالات نظامه من اسرة البوسعيد الخائنه واتباعهم . اما ابناء الشعب العماني بشبابه واطفاله ونسائه فان القمع والفقر والجوع

ايها الشباب . . ان كل هذه الظروف وحالات الارهاب التي يعيشها شباب وجمهير بلادنا تستدعي من اليوم القيام بواجبنا الوطني لرص صفوف الشباب في بلادنا والالتحام مع شعبنا ومناضليه من اجل تطهير تراب وطننا وطرده المستعمرين والغزاة الاجانب واعطاء الشعب حريته وحقه في تقرير مصيره بنفسه .

ان منظمة للشباب العماني لتهدب بكل شباب عمان الى القيام بدورهم التاريخي الملقي على عاتقهم في هذه الفترة وليكن هدفنا عمان ديمقراطي مستقل وموحد . ان منظمة الشباب العماني المنظمه للوحيدة المعبره عن طموح وتطلعات شبابنا العماني تفتح ذراعيها وصدرها لكل شاب وشابه عمانيه الى الانخراط في صفوفها والى تبني اهدافها وطموحاتها التي هي اهداف وطموحات كل شاب عماني وطني غيور على مصلحه بلاده .

ولكن شعارنا « لنناضل من اجل بناء حركة شبابيه عمانيه ديمقراطيه موحده »

ان كل هذه الظروف وحالات الارهاب التي يعيشها شباب وجمهير بلادنا تستدعي من اليوم القيام بواجبنا الوطني لرص صفوف الشباب في بلادنا والالتحام مع شعبنا ومناضليه من اجل تطهير تراب وطننا وطرده المستعمرين والغزاة الاجانب واعطاء الشعب حريته وحقه في تقرير مصيره بنفسه .

ان منظمة للشباب العماني لتهدب بكل شباب عمان الى القيام بدورهم التاريخي الملقي على عاتقهم في هذه الفترة وليكن هدفنا عمان ديمقراطي مستقل وموحد . ان منظمة الشباب العماني المنظمه للوحيدة المعبره عن طموح وتطلعات شبابنا العماني تفتح ذراعيها وصدرها لكل شاب وشابه عمانيه الى الانخراط في صفوفها والى تبني اهدافها وطموحاتها التي هي اهداف وطموحات كل شاب عماني وطني غيور على مصلحه بلاده .

ولكن شعارنا « لنناضل من اجل بناء حركة شبابيه عمانيه ديمقراطيه موحده »

ان كل هذه الظروف وحالات الارهاب التي يعيشها شباب وجمهير بلادنا تستدعي من اليوم القيام بواجبنا الوطني لرص صفوف الشباب في بلادنا والالتحام مع شعبنا ومناضليه من اجل تطهير تراب وطننا وطرده المستعمرين والغزاة الاجانب واعطاء الشعب حريته وحقه في تقرير مصيره بنفسه .

ان منظمة للشباب العماني لتهدب بكل شباب عمان الى القيام بدورهم التاريخي الملقي على عاتقهم في هذه الفترة وليكن هدفنا عمان ديمقراطي مستقل وموحد . ان منظمة الشباب العماني المنظمه للوحيدة المعبره عن طموح وتطلعات شبابنا العماني تفتح ذراعيها وصدرها لكل شاب وشابه عمانيه الى الانخراط في صفوفها والى تبني اهدافها وطموحاتها التي هي اهداف وطموحات كل شاب عماني وطني غيور على مصلحه بلاده .

ولكن شعارنا « لنناضل من اجل بناء حركة شبابيه عمانيه ديمقراطيه موحده »

جاكسن . . ايران تستطيع ان تتدخل عسكرياً في الشؤون الداخليه للسعوديه

وهذا يعني بأن الولايات المتحده تعترف بالفتوح بأن ايران تستطيع ان تتدخل عسكرياً في الشؤون الداخليه للسعوديه من اجل حمايه المصالح الامريكيه . كذلك يعني ذلك ان بالرغم من حمله حقوق الانسان الا ان الولايات المتحده تعترف بأن مثل تلك الانظمه الاوتوقراطية الموجوده في الخليج يجب ان تجرد الدفاع عنها من قبل النظام الايراني في نطاق الاستراتيجيه الامريكيه في المنطقه ، ويقترح التقرير المقدم باعطاء الاسبقيه لدور ايران على السعوديه على جميع المستويات .

ان الامريكيين لم يعد يخفون تقييماتهم لاصدقائهم . فقد نشرت الهيرالد تريبيون مقالا في ١٩/١٢/٧٧ تحت عنوان « مجلس النواب يقيم الخلافات السعوديه الايرانيه » وكان هذا عبارة عن تقرير قدمه ه . جاكسن « احد نواب واشنطن » حيث قال « ان الولايات المتحده مصلحه مباشره في استعمال ايران التي لها ايضا مصلحه مباشره وخاصة بأن لدى ايران قدرات عسكريه لمنع اي قوات من الحصول على موقع نفوذ في اي منطقه من مناطق الخليج النفطيه وبالذات في السعوديه . »

اضواء على الدخل والصرف لعام ٧٨ والشركات الاحتكارية في عمان

قبل ان نلقي الضوء على الدخل والصرف في السلطنة العميلة في مسقط لعام ٧٨ لابد من العودة الى الوراء قليلا لنلقي نظرة سريعة على الشركات الاحتكارية المتواجدة في عمان التي تقوم بنهب خيرات ومقدرات الشعب العماني .

ان قابوس اعطى للشركات الاحتكارية من الامتيازات والتسهيلات اكثر مما تحلم به وليس هذا فحسب بل انه لا يعرف عن اعمال النهب الذي تمارسه هذه الشركات ، لانه لا توجد رقابة حقيقية على صادرات عمان من النفط . فهو يكتفي بما يقدم له من مبالغ لارضائه نزواته وطموحاته الخاصة ان مبالغ طائلة ذهبت الى جيوب الشركات بسبب عدم وجود رقابة فعلية ان العملاء لا يهتمون ان يعرفوا دخل البلاد الحقيقي مادامت الملايين تتكدس في البنوك لحسابهم الخاص . وما داموا قادرين على تشييد القصور والعمارات . ان المشكلة الحقيقية هي عدم قدرة هؤلاء على فتح افواههم للمطالبة بوضع حد لهذه السرقات لان مصيرهم يتوقف على مدى ما يقدمونه من خدمات جليله لهذه الاحتكارات

الارقام التي نشرتها مجلة الشرق الاوسط الاقتصادية عن الاوضاع في السلطنة العميلة . ان هذه الارقام توضح بجله ان للسلطة في مسقط تعتمد في دخلها على عائدات النفط بشكل اساسي . وهذا ما يجعلها لاتعطي اية اهمية للمشاريع الاخرى وخاصة القطاع الزراعي والصناعي .

وسنورد هنا الخطة السنوية ٧٨ فقط من حيث الدخل والصرف كما اوردها المجلة المذكورة سابقا .

اولا : دخل السلطنة لعام ١٩٧٨ بالمليون الريال العماني .

- ١ - عائد النفط ٤٤٧
- ٢ - عائدات اخرى ٣٠

٣ - قروض ومنح مجانية ٦٦
بمجموع مصادر الدخل ٥٦٣

نلاحظ ان العائدات الاخرى اى من الزراعة والصناعة والصيد لا اهمية لها اذا ما قارنا بعائدات البترول .

اما الصرف لنفس العام ٧٨ بملايين الريالات العمانية . فهو كالتالي :

- ١ - الدفاع والامن الوطني ١٧٩
- ٢ - صرفيات مدنية جارية ١٢٩
- ٣ - نصيب الحكومة من الصرفيات الجارية ١٥

لشركة تطوير نفط عمان

- ٤ - مشاريع تطويرية كبرى ١٤٠
- ٥ - مشاريع مشتركة مع القطاع الخاص ٤

٦ - مساهمة في المشاريع الكبيرة

٢٠ (شركة تطوير نفط عمان)
٤٦ - تسديد الديون والفوائد
١٠ - احتياطي عام
٥٤٣ المجموع

اننا نلاحظ ان الدفاع والامن الوطني حصل على النصيب الاكبر من الاعتمادات الا انه بالمقارنة الى اعتمادات ٧٧ لنفس المؤسسة الذي بلغ ٢١٩ مليون ريال عماني ترى ان عام ٧٨ نقص بمقدار ٤٠ مليون ريال عماني . وهذا يدل على ان مسقط لا ترى ان هناك ضرورة لتوسيع مؤسستها العسكرية مادام الايرانيين يقومون بالدفاع عنها بالاضافة الى الوجود البريطاني والاميركي ان دخل عمان حتى عام ١٩٧٧ وصل الى ٢٠٠٠ مليون ريال وكان العجز في الميزانية لعام ٧٧/٨٦ ٩٦٥٠٠ مليون ريال عماني . فاذا اخذنا الانخفاض في عائدات النفط لعام ٧٨ فياترى كم سيكون العجز ؟

ماذا تعنى تحركات الشاه المشبوهه ؟

سابقا . وانها مستبعده بمض الشاه . وان ايران اصبحت تحتل مكان المصدرة عند امريكا على جميع المستويات حتى على مستوى ومنطقة الخليج العربي الذي تحاول السعودية ان تمرض نفوذها عليها باعتبارها الدولة العربية الكبرى في هذه المنطقة .

بالتعاون مع الرجعية الايرانية . اى ان السادات وايران اصبحوا اكثر نشاطا من الرجعية السعودية في خدمة الامبريالية الامريكية . وهذا لا يعني ان السعودية لاضلع لها في المسألة . فهي تشارك في تنفيذ الخطط الامريكية ولكن بدرجة اقل .

وتأتى زيارة الشاه الى كل من مصر والسعودية بمد زيارة زياد برى وكارتر الى طهران . واجراء سلسلة من المحادثات حول المنطقة العربية وخاصة منطقة الخليج وقضية فلسطين وحول البحر الاحمر ،

وبما ان برى طلب مساعدة عسكرية فكان لابد للشاه ان يذهب الى السعودية ليطلبها حول هذه المسألة وان القوات الايرانية لن تستخدم ضدها . لان السعودية ترى في الوجود الايراني في عمان خطرا يهددها وان اضافة قوات اخرى في البحر الاحمر يعتبر اكثر خطرا عليها ويقلل من نفوذها في هذه المنطقة . كذلك بما ان كارتر مهتم بقضية الشرق الاوسط والمباحثات المصرية - الاسرائيلية بشكل خاص . وبما ان وجهات النظر الامريكية - الايرانية متفقة حول هذه المسألة . فان شاه ايران كانت مهمته الاساسية طرح وجهة النظر الامريكية للرئيس السادات وتشجيعه على المضي في خطواته الاسلامية . وعلى هذا الاساس ايضا كان لابد من اخطار السعودية حول ما تم بحثه والتوصل اليه باعتبارها قطب من الاقطاب الماروفية بولائها لامريكا .

ان السعودية في الوقت الراهن تشمر انها لاتلعب الدور الرئيسي والبارز على مستوى للقضية العربية كما كان

تقوم الدوائر الامبريالية العالمية بشكل عام والامريكية بشكل خاص باعادة ترتيب الاوضاع من جديد في العالم بشكل عام وفي المناطق الاستراتيجية والغنية والمثمنة بشكل خاص . مستفيدة من حالة الجزر في بعض المناطق مثل المنطقة العربية . وفي مجرى اعاده هذه للترتيبات لابد من استخدام الرموز او قطع الشطرنج التي في يد امريكا بصفة خاصة لتنفيذ هذه الترتيبات حسب الادوار الموكولة الى كل قطعة من هذه القطع . الا اننا نرى ان الادوار لا توزع بالتساوي على هذه الرموز حيث ان امريكا تعتمد على طرف اكثر من الاخر .

ولا يعني ذلك انها تستغني عن الطرف الاقل اهمية . الا انها لاتعطيها الثقة الكاملة وهذا ما هو واضح لما يجري على الساحة في الوطن العربي بشكل خاص .

لقد وجدت امريكا ضالتها المنشودة في شخص السادات على مستوى القضية العربية الفلسطينية . حيث بادر هذا العميل الى الاعتراف بالكيان الصهيوني وعقد اتفاق صلح كمقدمة لمقد اتفاقيات ثنائية مع البقية الباقية . ويلاحظ ان الزيارات اصبحت متكررة وفي اوقات متلاحقة وقريبة . الا ان الملفت للنظر في هذا الجانب . ان ايران اصبحت مركزا يتجه اليه العملاء العرب من امثال السادات والحسين وقابوس وغيرهم للتشاور . فهل اصبح ايران البديل للرجعية السعودية ؟ . ان للسعودية لازالت تحتفظ ببعض سلطتها ونفوذها الا ان ذلك اصبح في تقلص مستمر . حيث ان السادات اصبح الوجه العربي المكشوف والمنفذ للسياسات الامريكية في المنطقة العربية

واذا اخذنا نعدد الشركات المتواجدة على الارض العمانية لوجدناها كثيرة ومسيطره على كافة جوانب النشاط الاقتصادي . فهناك تسع شركات احتكارية نفطية هي :

- (١) شركة تطوير نفط عمان (٢) مجموعة صن (٣) شركة الف اكويبتين (٤) مجموعة للف سوميتومو (٥) مجموعة كوينتانا حلف (٦) مجموعة دمينكس - بب - اجيب

هذه الشركات التي حصلت على امتياز سابق واهم هذه الشركات هي شركة تطوير نفط عمان .

وفي ١٢/١٠/٧٧م دعت سلطه العميلة اتفاقية مع الشركات التالية :-

- ١ - مجموعة شركات دمينكس الالمانية .
- ٢ - برتش بتريولوم البريطانية
- ٣ - اجيب الايطالية .

وهذه الشركات حصلت على امتياز للتنقيب عن النفط في الاقليم الجنوبي من عمان .

نلاحظ هنا ان الشركات البترولية تتسابق من اجل الحصول على مناطق امتياز في عمان اكثر من اى منطقة اخرى . وذلك يعود الى التسهيلات التي يقدمها النظام العملي لهذه الشركات . هذا غير الشركات الاحتمية الاخرى العاملة في عمان .

الا اننا نلاحظ من خلال الخطة الخمسية ٧٦/٨٠ ان عائدات النفط تسير نحو التراجع فمثلا ان عائدات النفط عام ٧٦ بلغت ٤٧٠ مليون ريال عماني . بينما بلغت هذه العائدات او كما هو متوقع عام ٨٠ ٤٢٥ مليون ريال عماني . اى بفارق ٤٥ مليون ريال عماني .

والذي يهمنا هنا هو ان نعرف بعض

التوسعية الايرانية الى اين ؟

لقد اخذت التوسعية الايرانية صيغة جديدة . وبقيادة الدكتاتور شاه ايران والطغمة التي تسير الحكم في ايران ، بدأت التوسعية الايرانية في تنفيذ احلامها التوسعية ومن خلفهم تقف الولايات المتحدة الامريكية مدعمة ومباركة هذه الاحلام التوسعية الايرانية . وبالنسبة لايران فهي تمثل مركز جديد ناهض للراسخالية في الجانب العسكري والاقتصادي ، وهي بحاجة الى اسواق ومواقع استراتيجية وايضا مصادر للمواد الخام ، ولهذا هي احتلت الجزر العمانية الثلاث طمب الكبرى والصغرى وابو موسى في ديسمبر ٧١ ، وعمان عام ١٩٧٣ ، تحت حجة حماية النظام العميل في مسقط من ما يسمى (بالشيوعية الدولية) ولكن الحقيقة فان احتلاله لعمان هو للبقاء والسيطرة والتوسع ، والان يحاول ان يفصل رأس الخيمة التي تشكل مركزا استراتيجيا للعبور من المضيق الى سلطنة عمان ويوجد فيها النفط . وفي الجانب

النهب المستمر لخيرات الشعب العماني

اية اهتمام لحاله الركود . ولمواجهة هذه تلتفت الدولة منح ومعونات من البنوك وخاصة من السعودية التي قدمت ١٠٠ مليون دولار لاقامة مصنع النحاس في صحار . كما انها قدمت مبلغ ٩٥ مليون دولار لأعمال التطور في ظفار و ١٠ ملايين دولار من اجل التعمير في مصيره بعد العاصفة التي حدثت هناك . وقدمت ايضاً مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من اجل مشاريع اخرى .

الا أن من المعروف أن كل هذا سيصرف على الدفاع حيث إن النظام العميل قدم طلب لاثني عشر طائره جاجوار الانجليزيه الفرنسيه الصنع . وشبكة دفاع جوي بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه . كما ان القوات الجوية تطورت وازداد عدد افرادها الى عدة اضعاف ومعظمهم من البريطاني .

الان وفي حالة الركود النفطي تقوم السلطة العميلة بدعوة الشركات الاحتكارية للبحث عن النفط والبحث عن المعاديه الاخرى مثل النحاس والفوسفات وغيرها من المعادن .

وتميزت هذه الفترة بارتفاعات متتاليه في الاسعار . وبحلول عام ٧٥ كانت الحكومة تستخدم اكثر من عوائد البترول . اي أن صرفها يفوق دخلها .

في نفس هذه الفترة استطاعت السلطة بضبط حساباتها عن طريق القروض والمنح التي تقدم من الحكومات الاخرى .

وقد حدث تطور كبير في القطاع الخاص حيث ازدادت عمليات الاستيراد بنسبة عاليه . وقد صرفت الدولة على ذلك مبلغ ٤ ر ٣٦٥ مليون ريال عمان عام ١٩٧٤ وكان الدخل في نفس الفترة يعادل ٥ ر ٣١١ مليون ريال عماني . ونتيجة لذلك فقد تم انشاء ثلاثة مجالس لشؤون المالىه من اجل ضبط وتظيم الاقتصاد . و اضافته الى ذلك تم تدشين خطة لخمس سنوات منذ ٧٦ الا ان صرفيات ٧٦ وهي في حدود ٥ ر ٥٩١ مليون ريال عماني تعدت ١٩٪ من الصرفيات في العام الماضي اي ٧٥ .

وفي ١٩٧٧ تم ضبط الدخل الذي بلغ ٧٧٠ مليون ريال عماني اي بزيادة قدرها ٥ ر ٣٢٪ والخطة الخمسية لاتمير

ومن الملاحظ انه منذ ٦٧ أي تدفق النفط ومع اشتداد النضال الوطني للشعب العماني أصبح واضحاً حينها لبريطانيا ان سعيدين يتمور لم يعد مناسباً للمرحله ومن حينها بدأت بريطانيا في ترتيب اوضاع المنطقة لتكيفها مع الواقع الجديد . وقد اتخذت بريطانيا عدة خطوات في هذا المضمار ومن ضمنها ازاحة سعيدين يتمور وتنصيب ابنه قابوس .

ان بريطانيا لم تكتف بالاستثمار القديم بل خلقت اوضاعاً جديده من خلال وجود الشركات الاحتكارية المتنوعه (الاستثمار الجديد) ولذلك لا بد من خلق قاعده اجتماعيه لمناهضة المد الثوري التعاضم بالإضافة الى القوات البريطانيه بعدها الايرانيه لضمان بناء هذا القاعده الجديده (النظام) وحمايته . وتمت هذه بفضل استعمال عوائد النفط .

لقد قفزت عوائد النفط من ١٤٠ مليون دولار عام ٧١ الى ١٧٨ عام ٧٣ . وقد اجريت بعض الاصلاحات البسيطة الا ان ما يقرب نصف الميزانيه تقريباً صرف على الدفاع والامن .

في عام ٧٤ رفعت منظمة الاوبك اسعار النفط وتمت عوائد عمان النفطيه الى اربعة اضعاف . الا ان للصرف أصبح يفوق الدخل من النفط بنسبه ٢٥٪ ويعرف البعض هذه الفترة بفترة الازدهار النفطي . والبعض الاخر يعرفها بعام عمل جيد حسب الوصف الذي ذكرته صحيفة لبنانيه مشهوره

كتبت مؤخراً عدداً من الصحف الواسعة الانتشار حول تدهور انتاج النفط في عمان . فقد كتبت صحفي اللومند والفانقشل تايزز مقالات مطوله حول هذا الموضوع الا ان هذه الصحف لم تكتب عن السبب الرئيسي الذي ادى الى هذا التدهور مما يحمل الفرد يظن بأن سبب ذلك هو تدهور طبيعي .

لقد بدأ النفط يتدفق منذ عام ١٩٦٧ بواسطة شركة تطوير نفط عمان التي تمتلكها شركات بريطانيه وفرنسيه وغيرها من الشركات الصغيره . وحتى مجيء قابوس وبعد ذلك لم يعرف لا القليل ولا الكثير حول نسبة الانتاج او عن الدخل الذي جنته السلطة من عائدات النفط .

وفي زيارة قابوس الرسميه الولايات المتحده الامريكيه منذ ثلاث سنوات حاول ان يطمس تلك الحقيقه . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده هناك رفض الاجابه على سؤال من احد الصحفيين حول النفط حيث قال ان انتاج النفط مشكله فنيه وانه ليس على استعداد للاجابه على السؤال حول كمية الانتاج ومقدار العوائد التي تحصل عليها السلطة ومقدار الصرف .

وان كل ذلك يعتبر من الممتلكات الخاصه للاحتكارات النفطيه وعمالها من اسرة البوسعيد .

الشباب العماني في الداخل يبعث برسالة الى المؤتمر الاول لمنظمة الشباب العماني

وسيقف امام التجربة المنصره من مسيرة منظمنا الرائدة وبالتالي الخروج بقرارات وتوصيات تحدم وتلي متطلبات ظروف المرحله وتدفع بمسيرة منظمنا خطوات متقدمة الى الامام لما فيه مصلحة شبابنا العماني التي هي تعبير عن مصلحة وطموحات شعبنا البطل المناضل من اجل الحرية والديمقراطية والوحده .

نتيجة للظروف الصعبه المفروضة على تحركات الشباب العماني في داخل السلطة العميله . لم يتمكن الشباب في من حضور المؤتمر العام الاول بسبب الاجراءات التي تفرضها السلطة على شعبنا وخاصة الشباب ولهذا الاسباب فقد بعثوا برسالة للمؤتمر هذا نصها :-

الاخوه الاعزاء في المؤتمر للعام الاول لمنظمة الشباب العماني / المحترمين .

التوسعية الايرانية « بقمية »

الافريقيه وبعد زيارة الرئيس الصومالي لايران ، اعلن تدخله لحماية الاراضي الصومالية على حد زعمه . ولكن لايران تظرتها الابد من ذلك اولاً ، فهو يهدف الى السيطرة على ممرات النفط في البحر الاحمر ليضمن استمرارية تدفق النفط الى امريكا واوروباً وضمانه حمايته . وثانياً : الحصول من الصومال على موقع قدم لمراقبة كل المنطقة المطلة على البحر الاحمر والخليج العربي والمحيط الهندي . ثالثاً : يمكن وجود ايران في المنطقه من لعب دور الثورة المضادة في القارة الافريقية . ورابعاً : توثيق العلاقة اكثر مع الانظمة المنصرية في جنوب افريقيا التي تتمتع بملاقات جيدة مع ايران واستغلال ثروات الشعوب الافريقية .

تحية العمل والنضال . نحن الشباب العماني داخل الوطن المؤمنيين بخط واهداف منظمنا الشبابيه العمانيه (منظمة الشباب العماني) المبره للوحيد والحققيقيه لامال وتطلعات الجماهير الشبابيه العمانيه .

لقد استلمنا الدعوه من اللجنة التحضيريه للمؤتمر العام الاول وكنا طموحين في تلبية الدعوه وانتخاب وفد مناهذا المؤتمر . الا ان الظروف التي نعيشها مؤخراً والتي هي ليست بعيدة عنكم بالأكيد . فاغلبه شبابنا منهم المعتقلين ومنهم من سحبت جوازات سفرهم وظروف قاهره يعيشها البقيه اجبرتنا وفوتت علينا فرصه الحضور الى هذا المؤتمر بوفاة .

لذلك نبعث لكم برسالتنا هذه لتعجب المؤتمر بكافة اعضائه معربين لكم عن أملنا الكبير في ان مؤتمركم سيتمكل بالنجاح

وفد منظمة الشباب يغادر الى تونس .

سيغادر وفد منظمة الشباب العماني الى تونس لحضور اسبوع الاخاد العربي الذي سيعقد هناك وسيشارك وفد المنظمة في الفعاليات المخصصة لهذا الاسبوع والذي ستحضره الاتحادات والمنظمات الاعضاء في اتحاد الشباب العربي . هذا وسبحضر للوفد المؤتمر العام الاول لاتحاد الشباب العربي .

ومن المعروف ان منظمة الشباب العماني هي عضو مؤسس لاتحاد الشباب العربي وعضو اللجنة التنفيذية الى جانب عضويتها المراقبة في الامانه الدائم لاتحاد الشباب العربي . ومن المتوقع أن يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات هامه تتواكب والاحداث التي يمر بها الوطن العربي والعالم . وخاصة حول قضية فلسطين وقضية الشعب العماني ونضالاته وما يتعرض له من مؤامرات رجعيه امبرياليه الى جانب القضايا الاخرى في الوطن العربي والعالم .

(الافتتاحية بقمية)

الامبريالي الرجعي المشبوه في المنطقة العربية والهادف الى فرض المخططات الامريكية على الامه العربية ومع سخونة الازمات وتعالى وتيرة الصراع بين جماهير الامه العربية واعنائها من جهة ٧٦ وسخونة الازمات في منطقة القرن الافريقي من جهة اخرى ، فن كل هذا يدل وبما لا يقبل دون شك في ان المنطقة قادمة على تطورات خطيرة وان المستهدف من وراء هذا التحرك الامبريالي الرجعي المحموم هي جماهير الامه العربية وقواها التقدميه المتصديه للمشاريع الاستسلامية التصفوية للقضية العربية ومن هنا فان هذا التكالب الامبريالي الرجعي التأمري يضع القوى العربية الثورية وانظمتها التقدمية امام ضرورة تجاوز خلافاتها الثابوية ووص صفوها في جبهة عربية تقدمية عريضة مبنية على اسس ثورية راسخة تمكنها من التصدي واحباط الهجمة الامبرياليه الرجعية والسير قدماً بقطار الثورة العربية الى محطة النصر .